



رئيس الجمهورية في بيان سياسي مهم بمناسبة أعياد الثورة اليمنية:

الثورة تمضي بثقة لتحقيق أهدافها



■ ألقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام - أمس بياناً سياسياً مهماً إلى جماهير شعبنا اليمني في الداخل والخارج بمناسبة الاحتفال بأعياد الثورة اليمنية المباركة. مؤكداً على ضرورة الالتزام بإجراء الانتخابات دون أن يؤثر أحدهما على الآخر.. وقال الأخ رئيس الجمهورية: إننا نتطلع إلى أن تكون نتائج الحوار الذي دعونا إليه ونزاعه بين كافة الأطياف السياسية والمدنية منارة للضمير الوطني والتي تؤكد الالتزام السياسي بمصالح الوطن العليا. وأشار فخامته إلى أن الديمقراطية هي الثمرة العظيمة للثورة والوحدة وهي التزام بالحرية السياسية والاقتصادية التي تفرض على الجميع في الوطن - سلطة ومعارضة - الحرص عليها بحظي وثقة وعقول مستنيرة وضمائر حية. وأضاف فخامته: أن اليمن ملتزم بالحرب على الإرهاب وذلك من منطلق القناعات الوطنية خاصة وأن الإرهاب قد أضرب بالاقتصاد الوطني وأساء لسمعة الدين والوطن والأمة. واصفاً العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة بالعدوة لنفسها ودينها ووطنها وأنها عملت على الإضرار بمصالح الشعب والوطن وتعطيل التنمية والإضرار بالسياسة. هذا وتطرق البيان إلى جملة من القضايا الوطنية المهمة.. هاكم نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين..

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

الإخوة المواطنين الأعزاء:

الأخوات المواطنات العزيزات:

يا أبناء وطني ٢٦ من مايو العظيم

أينما كنتم في داخل الوطن وخارجه

على الأجيال استلهاً تاريخ الثورة وإدراك وقائع الماضي الكئيب الديمقراطية هي الثمرة العظيمة للثورة والوحدة وهي التزام بالحرية السياسية والاقتصادية

شعبنا انتصر لذاته وحقق أعلى منجزاته

أعمال الخارجين على القانون تسيئ إلى تضحيات الشهداء الأبرار

لن يفلح المخربون ومثيرو الفتن في مساعيهم وشعبنا سيتصدى لهم

التراماً إقليمياً ودولياً قوياً بدعم بلادنا وأوليائنا التنموية وتعزيز قدراتها الاقتصادية والبشرية.. وعلى الحكومة متابعة ما أسفر عنه ذلك الاجتماع وما سيليه من اجتماع قادم في الرياض بوتيرة عالية وكذا العمل على ترسيخ السلام وإعادة الإعمار في محافظة صعدة ومواصلة السير قُدماً بجهود الإصلاحات المالية والاقتصادية ولما يحقق كافة الأهداف المنشودة..

يا أبناء قواتنا المسلحة والأمن..

إن هذه الأعياد البهيجة هي من صنَّع بطولاتكم ونضالكم وما قدمتموه من تضحيات وعطاءات وصنعتوه من ملاحم بطولية نادرة، فلكم التفاني والتحايا المستحقة جنوداً وصفاً وضباطاً وقادة الإعمار في محافظة صعدة ومواصلة السير قُدماً بجهود الإصلاحات المالية والاقتصادية ولما يحقق كافة الأهداف المنشودة..

أيها الأخوة المواطنون..

إن احتفالنا بأعياد ثورتنا المباركة سيبقى احتفالاً بتلك الشعلة التوهجة التي أضاءتها الثورة في كل النفوس اليمنية الأبية والقلوب المؤمنة والعقول الحكيمة الثائرة ورسختها على امتداد أرضنا الطيبة شواهد معيشة من الانجاز والعطاء الذي لا ينضب.. فالثورة تجدد نفسها وتمضي بثقة وديمومة مستمرة لتحقيق أهدافها في كل النقول والميادين وبفضل الشعب الذي هب من كل أنحاء الوطن شماله وجنوبه شرقه وغربه من أجل تحرير شرارتها للتخلص من نير الإمامة والاستعمار وتحمل مسؤولية حمايتها وانجاز مهامها على طريق بناء مشروعة الحضاري الجديد، مؤكداً واحدية مسار ثورته الخالدة الـ ٢٦ من سبتمبر والـ ١٤ أكتوبر وأهدافها ومعاركها وتطلعات أبناء شعبنا في ظل رايته المنتصرة، دوماً بإذن الله، وإن الشعب الذي صنع واحدة من أهم الحضارات الإنسانية هو قادر اليوم وغداً مع كل أبناء أمته العربية والإسلامية وفي ظل التلاحم والتكامل والتضامن على الإسهام في مسيرة الحضارة الإنسانية والتغلب على كل ما تعانیه

سنظل نولي المؤسسة العسكرية والأمنية كل الاهتمام والرعاية

الامة من تحديات راهته. ختاماً.. نسأل الله العلي القدير أن يتغمد شهداء الوطن الأبرار وشهداء جمهورية مصر العربية الذين سالت دماؤهم الزكية على أرض اليمن دفاعاً عن الثورة اليمنية وحق شعبنا في الحياة الحرة الكريمة، أن يتغمدهم جيعاً بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنهم فسيح جناته إلى جوار الأنبياء والصدديقين.. إنه سميع مجيب. عيد سعيد وكل عام وأنتم بخير.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

على الجميع أن يكونوا شركاء في معركة البناء والتنمية

يجب الالتزام بحق الشعب في إجراء الانتخابات النيابية في موعدها

نتطلع إلى أن يكون الحوار الوطني منارة للضمير الحي وتأكيداً للالتزام بمصالح الوطن العليا

ملتزمون بمحاربة الإرهاب حفاظاً على سمعة ديننا وبلادنا

به إلى ما يحقق غاياته الوطنية المنشودة.. وعلى الجميع التحلي دوماً بروح المسؤولية الوطنية والعمل على كل ما يخدم المصالح العليا للوطن.

الأخوة والأخوات..

إن الإرهاب آفة أبتلي بها العالم، ونحن ملتزمون بالحرب على الإرهاب من منطلق قناعتنا الوطنية، ونتحمل مسؤولية التصدي لهذا الخطر الذي أضرب باقتصادنا الوطني وأساء لسمعة ديننا وبلادنا وأمتنا. ذلك أن العناصر المتطرفة والإرهابية الضالة من تنظيم القاعدة بالعدوة لنفسها ودينها ووطنها عملت على الإضرار بمصالح الشعب والوطن وتعطيل التنمية والإضرار بالسياحة والاستثمار في بلادنا وعانت في الأرض فساداً مما لا مناص من مواجهته والتغلب عليه بكل الوسائل إحقاقاً للحق وإزهاقاً للباطل وتأميناً للبلاد والعباد وحمايةً للحياة ومنجزاتها ومكاسبها الغالية.

وكم كنا نتمنى وقد بذلنا كل الجهود الممكنة في أن يعود هؤلاء الضالون عن غيهم وضلالهم والاستجابة لصوت العقل والمنطق وأحكام الدين الحنيف ونصائح العلماء الإفاضل، ولكن للأسف عميت بصائرهم واستمروا في طريق الضلال والجهل ومارسوا التخريب والقتل لمجرد التخريب والقتل للنفوس المحرمة والبريئة، ولهذا فإن أجهزتنا الأمنية ستواصل جهودها دون هوادة لاستئصال شأفة الإرهاب وترسيخ قواعد الأمن والسكينة العامة والحفاظ على مصالح الوطن والمواطنين ولن نسمح لأي إرهابي أو خارج على القانون العبث بأمن الوطن وسكينة المواطنين..

معتبرين عن تقديرنا العالي لكل الأشقاء والأصدقاء الذين وقفوا إلى جانب اليمن لدعم أمنه واستقراره ووحدته ومسيرته وارتياحنا للنتائج الايجابية التي أسفر عنها اجتماع مجموعة أصدقاء اليمن الذي انعقد مؤخراً على مستوى وزراء الخارجية في نيويورك والذي أكد

أجهزتنا الأمنية ستواصل جهودها لاستئصال شأفة الإرهاب وترسيخ الأمن والاستقرار

على العناصر الضالة الاستجابة لصوت العقل والمنطق وأحكام الدين الحنيف

والاقتصادية والتي تفرض على الجميع في الوطن - دعوة إلى نزعها بين كافة الأطياف السياسية والمدنية - منارة للضمير الوطني الحي وتأكيداً للالتزام السياسي بمصالح الوطن العليا.. فالحوار ميدان لتجسيد روح الشراكة الوطنية والتنافس الخلاق في تقديم الرؤى وتحديد المسارات الداعمة والمطورة للنظام السياسي والالتزام بحق الشعب في إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد دون تأخير، على أن تسير مسارات الحوار والانتخابات النيابية دون أن يؤثر أحدهما على الآخر ويحدث تجري الانتخابات النيابية في موعدها المحدد بمشاركة جميع الأطراف ويستمر الحوار للوصول

خاضها شعبنا ضد الاستبداد والاستعمار والتبعية وفي التصدي والانتصار على كل المؤامرات والدسائس التي حاولت أن تعطل مسيرة الثورة وإن تنال من أهدافها ومكاسبها وأن تمس نظامنا الجمهوري الخالد ووحدتنا المباركة..

وما من شك فإن ما تقوم به حالياً بعض تلك العناصر الخارجة على النظام والقانون من أعمال القطع والتخريب والاعتداء على المواطنين والممتلكات العامة والخاصة ونشر سموم الكراهية والبغضاء والأحقاد بين أبناء الوطن الواحد ومحاولة عرقلة جهود البناء والتنمية، إنما هي تسيئ لتضحيات الشهداء الأبرار ونضالات الأحرار من أبناء شعبنا الذين قدموا وبنكران ذات دماءهم وأرواحهم رخيصة في سبيل وطنهم وشعبهم وفورثهم من أجل الحرية والوحدة والتقدم، ومثل تلك العناصر لن تفلح في مساعيها والتخلي عن العنف والتخريب وإثارة الإحقاد والضغائن، ما لم فإن شعبنا سوف يتصدى لها كما تصدى بالأمس القريب والبعيد لكل من حاول النيل من ثورته ونظامه الجمهوري ووحدته ومكاسبه وإنجازاته وعلى مختلف الأصعدة.. وعلى أجيال الثورة والوحدة استلهاً تاريخها وإدراك وقائع ذلك الماضي الكئيب الذي عاشه أبائنا وأجدادها في ظل عهد الإمامة والاستعمار والتطهير، والوعي بما تحقق في الوطن من انجازات وتحولات عميقة وحياة مفعمة بالحرية والديمقراطية ومنتجات التنمية والأمن والأمان واستلهاً تلك النضالات الجسورة والتضحيات الغالية التي قدمت عبر مسيرة طويلة من تاريخ وطنهم ليعيشوا إشراقات هذا العهد الجديد الذي يتعمون به ويتطلعون من خلاله إلى مستقبل أكثر ازدهاراً ورخاءً.

يا أبناء شعبنا الكريم..

إن الديمقراطية هي اليوم الثمرة العظيمة للثورة والوحدة وهي التزام بالحرية السياسية

هذه المناسبة الوطنية الغالية والعزيزة قلبونا جميعاً والمنتملة بانتصار إرادة الشعب في التحرر من الإمامة الكهنوتية المتخلفة وجراء الاستعمار البغيض ونيل الاستقلال وتحقيق الأهداف الوطنية التي ناضل في سبيلها الأحرار النوار من أبناء شعبنا المناضل وقدموا من أجلها أعلى التضحيات وأسخر العطاءات من أجل إشراقة فجر حُكم الشعب نفسه بنفسه وامتلاك إرادته وسيادته الوطنية ومن أجل أن يعيش شعبنا حياته الجديدة الكريمة في ظل قيم الحرية والإخاء والمساواة وترجمة تطلعاته الإنسانية على دروب البناء والتنمية والتقدم والنهوض الحضاري الشامل.

وإن لأفراح شعبنا بهذه الأعياد الوطنية اليوم دلالاتها العميقة ودروسها المفيدة المتجددة التي تعلمنا السير على نهج تلك القيم والمبادئ العظيمة التي جاءت بها الثورة اليمنية وتجددت في حياة الشعب واقعا معيشاً وملحمة نهوض حضاري شامل.

بدأ فيها شعبنا مسيرته من نقطة الصفر متجاوزاً عهود الظلام والطغيان والاستبداد والحرمان والتخلف ومنتصراً لذاته في الحياة الحرة الكريمة المزدهرة وتحقيق أعظم مكاسبه وإنجازاته وفي مقدمتها الوحدة المباركة والديمقراطية والتعددية وبناء مؤسسات دولته الحديثة وامتلاك مقومات التنمية المستدامة بعد أن تمكن شعبنا وبارادة قوية نافذة وصبر عظيم وفلاح عديد من التغلب والانتصار على أخطر وأعتى المؤامرات والتي ظلت تحيكتها تلك الأذيال المستأجرة من مخلفات الماضي الإمامي والاستعماري والتشطيري والمهوسوسة بأوامر العودة بعجلة التاريخ في الوطن للوراء والتي لم ولن تنجح في مساعيها الخائبة بالإضافة إلى مجابهة كل التحديات والعوصف التي اعترضت مسيرته، ومنها تلك التحديات الأخيرة المتمثلة في أحداث الفتنة والتمرد في محافظة صعدة وفيما ظلت تقوم به العناصر التخريبية الخارجة على القانون في بعض مناطق بعض المحافظات الجنوبية من أعمال تخريبية للإضرار بالوحدة الوطنية والسلام العام بالإضافة إلى تلك الأعمال الإرهابية لعناصر تنظيم القاعدة والأوضاع الاقتصادية الصعبة الناتجة عن تأثيرات الأزمة المالية العالمية، ولكن شعبنا الواعي ظل قادراً وبغزيرة لاتلين على الانتصار لنفسه وللمسيرته الطافرة في ظل راية ثورته ونظامه الجمهوري ووحدته الراسخة رسوخ الجبال الشامخ.

وفي هذه المناسبة الغالية نقف وقلعة إجلال وتقدير أمام بطولات وتضحيات الشهداء الأبرار والمناضلين الأحرار وتلك الملاحم النضالية التي

العنوان:

الجمهورية اليمنية - صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبيلس متفرع من شارع الزبيدي..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣-٢٠٨٩٣٣) ص.ب: (٣٧٧٧)

الإشراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:

■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال

سكرتير التحرير

محمد صالح الجراحي
توفيق عثمان الشرعبي

نائب مدير التحرير

عبد الولي المذاهبي
يحيى علي نوري

الميثاق